بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

٤٧٦
ح ٧٧
جامعة أم القرى / مكة المكرمة
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
٤٦٧١

رسالة في آداب الشريعة

+

شرح العقيدة الناصرية

هذا رسالة خادم من الفاضل محمد المفتي

والصواب — بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي جعل اذكر كلمتنا ان شاء الله تعالى لا اله الا الله محمد رسول الله والصلوة على من به استعنا فنا بانوار رذاته تعالى في حضائر قدس لا اله الا الله وعلى اصحابه واصحابه الذين ضيغونا في منبر حاله بغير حلاله لا اله الا الله و

بعد — فيقول الى الله الفقير القادمي ابو سعيد محمد الخادم من هذاه و

حنائف — بدريعة ووسائل عريب وفضائل عجيبة واجبية على من يذوق من كاس المنية ويدل هذاه الدار الدنية الى العلية بهاية تنهى الى الوصول الى القارب الرسول جمعتها من معتبرات شتت عديدة كيلا يحتاج الى تتبعات شديدة ليكون املا في الخلاص عن فتن المهالك العظمية وفي الوصول الى السلطنة ممالك الجسمية فلا يسعه لكل عاقل الا ضبطها وحفظها ولا مجال لكل سالك الا التجاء عليها والمسؤل من الله الالحاق بالرفيع العلي ومن اخلص الاحياء الدعاء لهذا الضرى الجفير الداني الفواضائف عنه الفرض

ينبغي ان يوصي في ابتداء مرضه ويتوب ويرد المظالم ويقضي الديون ويرضي الخصوم لا سيما والديه وصاحبه معه خصومة وينبغي ايضا لاستحلال وقضاء الديون والصلوة والصوم حتما او ندبا واداء الكفارات يمينا او صوما او غيرها واداء الامانات والمنذورات وما لا يمكن منها فيتدارك عنها لشهود كفدية صلوته وصومه على غالب اوطنه ويتصدق على حسب قدرته اذا افضل الصدقة ما في الصحة ثم بعد الموت ويقص شاربه

ويقلم

ويقلم اظفاره ويزيل شعر ابطه وعانته ويغتسل والافيم لا سيما عنه مارة الاحضار ويحسن الظن بالله ويجعل جانب الرجاء غالبا خلاف الطبع ولا يخطر بباله عليه خيرا او شرا فانه يجيبه على الظن بربه ويذكر سعة رحمة ربه وضيقها على عضبه من النصوص والقصص دعوات يكثر الاخلاص و يدعو يقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين اربعين مرة ويقول استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ويقرأ ايضا الدعاء هذا لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو الحي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير سبحان رب العباد ورب البلاد والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على كل حال والله اكبر جلال الله وكبريائه وعظمته وقدرته في كل مكان اللهم اني كنت قصيت الموت فاغفر لي واخرجني من ذنوبي وسكني جنة عدن ويكثر هذا الدعاء اللهم ان كنت امرضتني تقبض روحي هذا فاجعل روحي في ارواح من سبقت لهم الحسنى واعذني مع العار كما اعذت اولئك الذين سبقت لهم منك الحسنى ويقرأ كل يوم وليلة مرة لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اله الا الله له الملك وله الحمد لا اله الا الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ويقول ثلثا لا اله الا الله الحكيم الكريم ثم ثلثا الحمد لله رب العالمين ثم يقول تبارك الله الذي بيده الملك يحيي و يميت وهو على كل شيء قدير ويقول ثلثا لا اله الا الله والله اكبر ولا حول و قوة الا بالله ويقرأ ايضا اللهم انك خلقت الخلق فرقا وميزتهم قبل انك تخلقهم فجعلت منهم شقيا وسعيدا وغويا ورشيدا فلا تشقني بمعاصيك

اللهم انك علمت ما اكتسب كل نفس قبل ان تخافها فلا محيص لها عما
علمت فاجعلنا ممن يسهل بطاعتك اللهم ان اجل الاشياء الا ان تشاء
فاجعل مشيتك ان شاء ما يقربني اليك اللهم انك قدرت حركات العباد
فلا يحرك شيء الا باذنك فاجعل حركاتي فيما تقوك خلقت الخير وشرعت
لكل واحد منها اهلا يعمل فاجعل فاعل غير المستعملين اللهم انك خلقت
الجنة والنار واجعلت لكل واحد اهلا فاجعلني من كان في جنتك اللهم
انك اردت يقوم المضلة ووضيقت صدورهم فاشرح صدري للا
يعاني ورينه في قلبي اللهم دبرت الامور فجعلت مصيرها اليك فاجعل بعد
الموت حيوتا طيبة وقربني اليك زلفى اللهم من اجج واسعى تقتة ورجاء
غيرك فانك بثقدرتك ورجائي ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ينبغي يحفظ
عند المريض ان يذكر ما ذكرنا كله او بعضه على حسب قدرة المريض
وان بهذا غايت اجزاء صدقة ونهاية مواساته خلوص محبة الوضائف
عند الاحتضار يوجه المختضر نحو القبلة على يمينه وجاز للاستلقاء وقدماه
اليها لكن يرفع برأسه قليلا وقيل يوضع كما يستر على الاصح وان شق عليه
بتركه على حاله ويحضر عنده الصالحون واهل الخير بل اقربائه واحبابه
ويخرج من عنده الحائض والنفساء والجنب بل النساء مطلقا والصبيان
ويهيج الحاضرون بقلوبهم داعين له بالسلامة والامن من شر الشيطان
ولا يكون عنده ريحا بالفرغ والتوجه لكن لا يمنع توجه المحتضر الحرب و
يعتنون على طهارته ووضوئه ان امكن وذكرونه لما يحصل به حسن
الظن

الظن برحمة تعالى من عموم رحمته وجموم كرمه بما وقع من النصوص والاثار
ويخ ان يقول انت كنت تحب الصالحين والمرء مع من احب وينبغي للمحتضر
ونفسه ان يجعل الموت مقدما والاقبال الى ربه فيقلع الدنيا بالكلية عن
قلبه ويحكم الاعتماد على فضل ربه وعصمته ويخرج الخوف بالكلية عن قلبه
وان كاهة عظيما ويعلم الموت غنيمة وسببا الى لقاء ربه عزوجل ويخفف
وهدية منه فليحب لقاء الله فانه يحبه وبلقنه لا اله الا الله وفي رواية
اللهم اعني على غمرات الموت وسكرات الموت وفي رواية لا اله الا الله ان
الموت سكرات وفي رواية اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق
الاعلى واجيز لا اله الا الله محمد رسول الله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله والحاصل انه يجتهد ان يكون اخر كلامه
شهادة فان قالها مرة يكفيه ولا يحتاج الى التكرار لكن ان صدر عنه كلام
اخر يعيدهما ويامر بهما ويقرأ عنده سورة يس وقيل الرعد ايضا وما قيل
سورة البقرة واذا وقعت بلا عجلة بل بترتيل وتدبر وتأن وقيل يقرأ
الاولى عند النزع مرادا الوضائف بعد الموت فاذا مات تشد
لحياه ويغمض عيناه ويستر وجهه ويقول مغمضه بسم الله وعلى ملة رسول
الله اللهم يسر امره وسهل عليه ما بعده واسعده بمقالك وجعل ما
خرج اليه خيرا مما خرج عنه وفي رواية اللهم اغفر لفلان وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه من الغابرين واغفر لنا وله يا رب
العالمين وقبر له ولا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده وفي رواية اللهم

اغفر لی ولہ اعقبنی منہ عقبی حسنۃ ویدعو لنفسہ بخیر فان الملائکۃ یؤمنون
علی ما یقول ثم یمم اعضاءہ ویجمر من ثلث الی السبع ویوضع علی بطنہ
سیف او حدید لئلا ینفخ وقیل ان لم یوجد فیوضع الطین ولا یکون عند
الحائض والنفساء والجنب ویسرع فی تجہیزہ ولا یقرء عند القبر
وقیل یقرء ویودع موتہ بخیر انہ واقر لانہ واعیانہ بلا نداء والاصح عدم
الکراہۃ ان لم یکن بتفخ وتتوبر یذکر ویجمر الشریر وتر الواحد الی
الخمس وقیل الی السبع والاحسن ان یذکر واکلمۃ التوحید سبعین
الف مرۃ بوقار وحضور قلب ناویین بہا خلاصہ من عذاب بناء
علی حدیث فی ذالک لکن قیل عدد الذاکرین ان یکونوا عشرۃ وقیل اربعۃ
عشر من الصلحاء فان لم یوجدوا فی ہذا الوقت ففی الوقت یتسر ونقل
عن بعض الختم فی ہذا الوقت مرۃ واحدۃ او ثنتین لروح المیت بحماعۃ
مقدار طائفۃ او عشرۃ مثلا ومن رعایۃ حقوق المیت وکمال الکرم
الیہ ان یعطی الامانات ارباہا ویقضی دیونہ وان لم یکن یکفل عنہ
الولی الواصی ویلتزم ادائہا عند اول امکانہ ثم یدور بسقاط صلوتہ
رجل ثقۃ صاحب احتیاط والولی افقر الصلحاء سیما الطالب لکانہ
اولی ویغسلہ صالح اعلم فیہ فی موضع لا یراہ احد ولا یکون غیر صالح الفاضل
ومعین وللعین الصالح ایضہ بلا ذکر ما راعاہ عنہ مما یکرہ ویعطی اجورہم
علی حسب یقسم وجور کتابہ عہدہ نامہ علی جبہۃ او عمامۃ او کفنہ لرجاء
مغفرتہ تعالی وایضا ان یکتب فی جبہتہ وصدرہ بسم اللہ الرحمن الرحیم

ویکفن

ویکفن بکفن المثل ویجر الی خمس وتر ثم یصلی علیہ بمائتہ ویجتہد فی
ان لا یکون اقل من اربعین وان یحضر الصلحاء ومرجوان الاتباع
افضل من سائر النوافل ولو لمقبرۃ الوجوہا والصلاح معروف ویقول
حین رفع الجنازۃ بسم اللہ ویسبح حین الحمل ولا یذکر جہرا او یحمل
الجنازۃ من ہہنا افضل منہ الی ہہنا فی حال الدفن ویقول
واضعہ فی القبر بسم اللہ وفی سبیل اللہ وعلی ملۃ رسول اللہ وفی روایۃ
یزید علیہ اللہم ہذا عبدک وابن امتک نزل بک وانت خیر
منزول بہ وخلف الدنیا وراء ظہرہ اللہم اجعل ما قدمہ علیہ خیرا
مما خلفہ وراء ظہرہ والحقہ بنبیک محمد الحافا یاک ان تستودعہ
یا رب العالمین فاجرہ وباعدہ من النار ومن شر ما خلفت اللہم
افتح ابواب السماء لروحہ وثبت عند المسئلۃ منطقتہ وجاف الارض
عن جنبیہ ولقہ رضوانا ویقول عند الدفن الحمد للہ الذی لا یبقی کل
شیء الا وجہہ ولا یدوم الا ملکہ واشہد ان لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ
الہا واحدا ما اتخذ صمدا فردا وترا لم یتخذ صاحبۃ ولا ولدا لم یلد ولم یولد
ولم یکن لہ کفوا احدا جزاء اللہ محمدا النبی عنا ما ہو اہلہ والفاتحۃ
والمعونۃ تلین الاخلاص والنصر والکافرون والقدر والدعاء الذاتی
الطویل وال بقر الی المفلحون فی جانب راسہ وامن الرسول فی جانب
قدمہ بعد تسویۃ اللحد لکن اذا وضعہ فی اللحد یقول اللہم اعذہ من
الشیطان الرجیم ویقرء الدعاء الطویل الاتی ثلثۃ من الصلحاء علی

ثلثة من الاحجار يضع احدها على راسه والاخرى على صدره والاخر
على قدمه ويقول عند تسوية اللحد اللهم اجره من الشيطان ومن
عذاب القبر اللهم اياك استودعه يا رب العالمين فاجره واعده
من شر الشيطان ومن عذاب القبر ومن شر ما خلفت وبعد تمام
التسوية في رواية من القبر ويقول اللهم جاف الارض عن جنبيه وصعد
روحه ولقه منك رضوانا ثم يهال عليه التراب فيقول في الاول
بسم الله وفي الثاني الملك لله والثالث القدرة والرابع العزة لله
والخامس العفو والغفران لله والسادس الله المستعان على كل من عليها فان
ويبقى وجه ربك ذي الجلال والاكرام منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها
نخرجكم تارة اخرى واما الدعاء الموعود اللهم اني اسئلك باسمك العظيم
واسئلك باسم الذي هو قوام الذاريات واسئلك باسمك الذي ترزق
به العباد واسئلك باسمك الذي قامت به السموات والارض و
اسئلك باسمك الذي به الموتى واسئلك باسمك الذي اذا دعيت به
اعطيت واذا دعيت به اجبت رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل و
عزرائيل يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام اللهم صل على
محمد واغفر لنا وله وارحمنا واياه برحمتك يا ارحم الراحمين ويفرش
على راسه والاخرى على قدمه ويصب ما بقي من جانب راسه الى جانب
قدمه ويقرا اول البقرة الى المفلحون عند راسه وامن الرسول عند قدمه
ثم يقف رجل صالح عند قبره ويقول اللهم جاف الارض عن جنبيه

وصعد

وصعد روحه ولقه منك رضوانا وصل الى الله وانا اليه راجعون
اللهم هذا عبدك نزل بك وانت خير منزول به جاف الارض عن جنبيه
وافتح ابواب السماء لروحه واقبله منك يقول حسن ويثبت هذا
السائل منطقه اخر يقول اللهم هذا عبدك وانت اعلم به منا ولم
منه الا خيرا وقد اجلسك لتسئله اللهم فثبته بالقول الثابت
في الاخرة كما ثبت في الحيوة الدنيا اللهم ارحمه والحقه بنبيه محمد عليه السلام
ولا تفتنا بعده ولا تحرمنا اجره ويقول واقفا عليه والا فيكم او
كلهم الشيث ويقال ان هذا ذلك الرجل الصالح يدعو بهذا
الدعوات قائلا ابتدا انا لله وانا اليه راجعون وساله الحاضرين ايا
منه زافعين ايديهم على وجههم الثناء لي والبشر ثم يقول اللهم
جاف الارض عن جنبيه اه ثم يقول ثلثا اللهم اني اسئلك بحق محمد وآل
محمد لا تعذب هذا الميت ثم يقرا الفاتحة والبقرة اوله الى المفلحون
وآية الكرسي وامن الرسول وسين ويس وتبارك والاخلاص احد عشر
والمعوذتين هادين ثوابه والاكمل له بلسانهم ثم يتفرقون
ويبقى صالح ويقف اذاء وجه الميت ويقول اللهم هذا عبدك
وانت اعلم به مني ولا نعلم به الا خيرا وقد اجلست لتسئله اللهم
فثبته بالقول الثابت في الاخرة كما ثبته في الحيوة الدنيا اللهم ارحمه
والحقه بنبيه محمد عليه السلام ولا تفتنا بعده ولا تحرمنا اجره ثم يقول
ثلثا اللهم اني اسئلك بحق محمد ان لا تعذب هذا الميت ثم يقول ثلثا على